



# دور بيت الزكاة في مكافحة الفقر

إعداد: د. خالد يوسف الشطي.

مدير إدارة الخدمة الاجتماعية

يونيو ٢٠٠٣م

## مقدمه

تأسس بيت الزكاة في دولة الكويت بمرسوم أميري رقم ١٩٨٢/٥ بتاريخ ١٦ يناير ١٩٨٢م باعتباره هيئة حكومية مستقلة يهدف إلى:

- ١- جمع وتوزيع أموال الزكاة والخيرات وصرفها في مصاريفها الشرعية.
- ٢- القيام بأعمال الخير والبر العام التي دعا إليها ديننا الحنيف.
- ٣- التوعية بفريضة الزكاة ودورها في الحياة، وبث روح التكافل والتراحم بين أفراد المجتمع.

واستطاع بيت الزكاة من خلال رسالته وأهدافه واستراتيجيته بذل كل الجهود من أجل المساهمة في الحد من ظاهرة الفقر وبذل كافة الجهود للمساهمة في تنمية المجتمعات. كما استطاع بيت الزكاة خلال عشرين عاماً من عطائه ونشاطه أن يحقق العديد من الإنجازات ويقدم الكثير من المساعدات للأسر الفقيرة داخل الكويت وخارجها محاولاً التخفيف من حدة الفقر ومظاهره في دولة الكويت والمجتمعات والدول، وذلك بالتنسيق مع عدد من المؤسسات الأهلية والحكومية والدولية داخل الكويت وخارجها، فمن أهم الإنجازات التي حققها بيت الزكاة:

## إنجازات بيت الزكاة لمكافحة الفقر

قدم بيت الزكاة عدداً من الأنشطة والبرامج والمشاريع الخيرية، كما قدم العديد من المساعدات من أجل مكافحة الفقر، منها:

### **أولاً: دور بيت الزكاة في مكافحة الفقر داخل دولة الكويت:**

لبيت الزكاة دور بارز ومهم في مكافحة الفقر بدولة الكويت، ويتمثل هذا الدور بتقديم المساعدات المالية وتنفيذ العديد من المشاريع الخيرية لمساعدة الأسر الفقيرة، ومن أهم ما قام به بيت الزكاة:

#### **١- تقديم المساعدات للأسر الفقيرة:**

إن من أهم الإنجازات التي حققها بيت الزكاة هي تقديم المساعدات المالية والعينية للأسر الفقيرة، كما قام البيت بتنفيذ العديد من المشاريع التأهيلية والإنتاجية التي تعين الأسر الفقيرة على الاعتماد على نفسها وتحقيق الاكتفاء الذاتي، ولقد استطاع بيت الزكاة أن يقدم العديد من المساعدات المالية والعينية للأسر الفقيرة داخل الكويت، ولقد بلغ إجمالي المبالغ المصروفة لسد حاجات الأسر الفقيرة خلال عشرين عاماً من عطائه ما يقارب ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ د.ك تم صرفها داخل الكويت، وذلك من خلال قطاع الخدمات الاجتماعية عبر إدارته وأقسامه المتعددة، وهي:

#### **١- إدارة الخدمة الاجتماعية:**

قدمت هذه الإدارة المساعدات المالية لعدد ٨٣,٢٥٤ أسرة بمبلغ إجمالي ٨٠٧٠٥٤٨١ د.ك خلال عشرين عاماً من عطائه، ويبلغ إجمالي الأسر الفقيرة التي تستلم المساعدات الشهرية ١٢٠٠ أسرة، كما أن عدد الأسر التي تستلم مساعدات دورية كل ٤ شهور أو ٦ شهور حسب ظروفها المالية وشروط بيت الزكاة في تقديم المساعدات يبلغ ٧٠٠٠ أسرة، علماً بأن عدد الأسر الفقيرة والمحتاجة التي استلمت المساعدات المالية من بيت الزكاة في عام ٢٠٠٢ بلغ ٢٠,٠٠٠ أسرة.

كما تقدم هذه الإدارة قروضاً حسنة مسيرة السداد للأسر المحتاجة على أن يسدها للبيت دوم فوائد، ولقد استفاد من هذه القروض خلال ٢٠ عاماً ١٠٠٥٣ أسرة بمبلغ إجمالي ١٥٨٧١١٠٩ د.ك

#### **٢- مكتب الأسر المتعففة:**

بمبادرة كريمة من سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، تم تأسيس هذا المكتب في عام ١٩٨٦م لرعاية الأسر المتعففة التي تمتنع من تقديم طلب المساعدة، ولقد استفاد عدد كبير من هذه الأسر بلغ ٢٦٨٩ أسرة متعففة بمبلغ إجمالي ١٧٥٨٩٩٥ د.ك، علماً بأن المكتب يقدم قروضاً حسنة لهذه الأسر استفاد منها ١١٦٧ أسرة بمبلغ إجمالي ٣٠٤٨٠٦٠ د.ك.

### ٣- إدارة الهيئات والمشاريع المحلية:

تقدم هذه الإدارة العديد من المساعدات العينية للأسر الفقيرة محلياً وذلك من خلال أنشطة ومشاريع متنوعة، منها:

#### ١- توزيع المواد العينية:

يقدم بيت الزكاة مواداً عينية " مواد غذائية- ملابس- أجهزة كهربائية- أثاث منزلي.... الخ" حيث يستفيد من هذا المشروع سنوياً ٤٨٠٠ أسرة ولقد بلغ إجمالي المبالغ المصروفة على هذا المشروع ٣٦٦٣٩٤٦ د.ك.

#### ٢- مشروع كسوة اليتيم:

سنوياً ومع بداية فصل الشتاء يتم تنفيذ هذا المشروع ليستفيد منه ٨٥٠ يتيم بتكلفة إجمالية ٢٠,٠٠٠ د.ك. علماً بأن ما تم صرفه على هذا المشروع منذ إنشاء البيت ٤١١٩٧١ د.ك.

#### ٣- مشروع الأضاحي:

يتم تنفيذ هذا المشروع سنوياً في عيد الأضحى المبارك حيث يستفيد منه عدد كبير من الأسر الفقيرة حيث يبلغ عدد الأضاحي سنوياً ٥٨٠٠ أضحية، وقد بلغ إجمالي المصروف على هذا المشروع ٩٣٤٧١٧ د.ك.

#### ٤- مشروع ولائم الإفطار:

يستفيد عدد كبير من الفقراء الذين يفطرون على مائدة الإفطار في مساجد دولة الكويت حيث بلغ عدد المساجد التي يتم تنفيذ المشروع فيها ٥٠ مسجداً وعدد الوجبات المقدمة سنوياً ٢٥٠,٠٠٠ وجبة، وبلغ إجمالي المصروف على المشروع ١٥٤٦٥١٢ د.ك.

#### ٥- مشروع زكاة الفطر:

يتم توزيع المساعدات العينية من هذا المشروع سنوياً في شهر رمضان المبارك، ويستفيد من هذا المشروع سنوياً ٣٠٠٠ أسرة فقيرة بمبلغ إجمالي ٢٨٠٠٠ د.ك، وقد بلغ إجمالي المصروف على هذا المشروع منذ إنشاء البيت ٤٠٩٦٨٨ د.ك.

#### ٦- مشروع حقيبة الطالب:

مع بداية كل عام دراسي يقوم بيت الزكاة بتوزيع حقيبة مدرسية بكافة مستلزمات المدرسة وذلك على الطلاب الفقراء، ويبلغ عدد الطلاب المستفيدين ٩٠٠٠ طالب بتكلفة إجمالية سنوية ٣٧٠٠٠ د.ك، حيث بلغ إجمالي ما صرف على هذا المشروع ٢٥٤٣٦٧ د.ك.

## ٧- مشروع ماء السبيل:

ينفذ بيت الزكاة هذا المشروع لتوفير الماء في كافة مناطق الكويت، حيث تم تنفيذ عدد من المشاريع ، وبلغ إجمالي ما صرف ٤٠٧١٨٩ د.ك.

## ٨- مشروع ضيوف الرحمن:

يوفر بيت الزكاة خدمة استقبال تبرعات المحسنين لإرسال غير المقتدرين على تحمل نفقات أداء فريضة الحج، وقد بلغ إجمالي ما تم صرفه ٥٦٩٨٦ د.ك.

## ٩- مشروع دعم اللجان والهيئات المحلية:

يقدم البيت الدعم المادي للجان الزكاة والهيئات الخيرية الأهلية المحلية لمساعدتها في تنفيذ برامجها وتحقيق أهدافها، وقد بلغ إجمالي هذا الدعم ٢٩١٧٦٤١ د.ك.

## ١٠- مشروع المصليات والمساجد الصغيرة:

نفذ بيت الزكاة عدد من المصليات والمساجد الصغيرة في عدد من مناطق دولة الكويت، بمبلغ إجمالي ١٣٢٣٧٩ د.ك.

إن بيت الزكاة ينفذ هذه المشاريع والأنشطة والبرامج المتنوعة بالتنسيق مع المؤسسات والهيئات الحكومية والأهلية والمؤسسات الدولية العاملة في دولة الكويت، وقد بلغ إجمالي مبالغ هذه المشاريع والأنشطة ١١٣٩٤١٨٣ د.ك .

## ٢- التنسيق والتكامل مع المؤسسات الحكومية والأهلية والدولية لمكافحة الفقر:

إن من أهم الغايات الاستراتيجية التي وضعها بيت الزكاة هي أداء دور فاعل في تنسيق أنشطة مؤسسات العمل الخيري التطوعي بدولة الكويت، ولقد كان من أهم المشاريع الاستراتيجية التي نفذها بيت الزكاة من عام ١٩٩٥ - ٢٠٠٠م دعم قطاع العمل التطوعي والخيري من أجل التطوير والتنسيق مع لجان الزكاة والمؤسسات الخيرية المحلية من خلال جمعيات النفع العام التابعة لها.

وهو ما أكدت عليه استراتيجية بيت الزكاة لعام ٢٠٠٠ - ٢٠٠٥م، فقد كان من أهم المشاريع الاستراتيجية لهذه السنوات "التنسيق والتكامل مع المؤسسات الحكومية والدولية في مجال العمل الخيري محلياً ودولياً" للحد من الازدواجية في المساعدات المقدمة ودعم البرامج والأنشطة الخيرية المشتركة والمساهمة في الارتقاء بمستويات الرعاية الاجتماعية.

ومن خلال وضوح الرؤية والاستراتيجية لبيت الزكاة فيما يتعلق بالتنسيق والتكامل مع المؤسسات الحكومية والأهلية والدولية فقد قام البيت بالآتي:

### ١ - التنسيق مع المؤسسات الحكومية من أجل تقديم الرعاية الاجتماعية:

نفذ بيت الزكاة العديد من المشاريع والأنشطة الخيرية بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات المختصة بالرعاية والخدمة الاجتماعية، منها:

### ٢ - قطاع الشؤون الإسلامية:

تم التعاون مع الأمانة العامة للأوقاف ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لتنفيذ عدد من المشاريع الخيرية كولائم الإفطار ومشروع الأضاحي ومشروع ماء السبيل والمصليات وعدد من المشاريع الخيرية الأخرى.

### ٣ - الصناديق المشتركة مع وزارات الدولة:

أنشأ بيت الزكاة عدداً من الصناديق المشتركة مع مؤسسات ووزارات الدولة من أجل تقديم الدعم والمساعدة للأسر الفقيرة والمحتاجة وقد كانت هذه الصناديق بالتعاون مع:

#### ١ - جامعة الكويت:

لتقديم الدعم للطلاب الفقراء.

#### ٢ - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب:

لتقديم الدعم للطلاب الفقراء.

#### ٣ - وزارة التربية:

لتقديم الدعم لأسر الطلاب الفقراء.

#### ٤ - الهيئة العامة لشؤون القصر:

لتقديم الدعم لأسر الأيتام.

#### ٥ - وزارة الداخلية:

لتقديم الدعم لأسر السجناء.

#### ٦ - وزارة الشؤون:

لتقديم الدعم للأسر الفقيرة.

## ٢ - التنسيق مع المؤسسات الأهلية:

يقوم بيت الزكاة بتقديم الدعم المادي والفني للمؤسسات واللجان الأهلية من أجل تطوير أداء اللجان الخيرية ودعم أنشطتها وتحقيق أهدافها والتنسيق معها في تنفيذ هذه البرامج والأنشطة والمشاريع الخيرية، منها:

### ١ - لجان الزكاة بدولة الكويت:

يقوم بيت الزكاة بتقديم الدعم المادي والفني وإقامة دورات التدريب للجان الزكاة بدولة الكويت التي يبلغ عددها ما يقارب (٥٠) لجنة.

### ٢ - جمعيات النفع العام:

يقدم البيت دعماً مالياً لجمعيات النفع العام ويتم التنسيق معها لتنفيذ مشاريع خيرية مشتركة، من خلال صناديق مشتركة، منها:

- صندوق إعانة المرضى/ جمعية النجاة الخيرية.
- لجنة التعريف بالإسلام/ جمعية النجاة الخيرية.
- لجنة البعوث الطلابية/ جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية.
- صندوق التكافل لأسر السجناء/ جمعية الإصلاح الاجتماعي.

## ٣ - التنسيق مع المؤسسات الدولية العاملة في دولة الكويت:

يقوم بيت الزكاة بالتنسيق مع المنظمات الدولية العاملة في دولة الكويت والمهتمة بتقديم المساعدات والتنمية المجتمعية، فقد عقد البيت اتفاقية تعاون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين (unhcr) للتنسيق في تقديم الدعم والمساعدات للاجئين الدول التي تعرضت للكوارث والذين قدموا إلى دولة الكويت.

## ٤ - عضوية مع اللجان الوطنية:

انضم بيت الزكاة في عام ٢٠٠٢م إلى عضوية اللجنة الوطنية لإعداد استراتيجية لمكافحة الفقر بدولة الكويت، وذلك من أجل المشاركة الفاعلة في إعداد تلك الاستراتيجية.

## ٣ - إعداد الاستراتيجيات والدراسات والبحوث والندوات لمكافحة الفقر:

### ١ - استراتيجية بيت الزكاة لمكافحة الفقر:

اهتم بيت الزكاة بالتخطيط الاستراتيجي منذ إنشائه إيماناً منه بأهمية وضع استراتيجية واضحة المعالم ومحددة الأهداف، وتبلور هذا المنهج بصورة أكثر وضوحاً بعد تحرير دولة الكويت من براثن الغزو، حيث تم وضع الأطر العامة لاستراتيجية البيت من خلال إعداد خطة امتدت سبع سنوات (١٩٩٣ - ٢٠٠٠)م، واستطاع بيت الزكاة وضع استراتيجية للفترة من (١٩٩٥ - ٢٠٠٠)م، واستمر بيت الزكاة في التخطيط الاستراتيجي بإعداد استراتيجية للفترة (٢٠٠٠ - ٢٠٠٥)م، بينت فيه رؤية البيت ورسالته وغاياته وأهدافه، مترجمة ذلك بعدد من المشاريع الاستراتيجية التي سعى البيت لتحقيقها.

لقد كان من أهم الغايات الاستراتيجية في استراتيجية (١٩٩٥ - ٢٠٠٠)م توظيف برامج الخدمات التي يقدمها البيت للإسهام في معالجة المشكلات التي يواجهها المجتمع، كما كان من أهم أهداف هذه الغاية الاستراتيجية المساهمة في الحد من ظاهرة الفقر في المجتمع المحلي، ومحاولة معالجة أسباب الفقر لدى الحالات المستفيدة" تمشياً مع خطة الدولة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، ومن أجل تحقيق هذه الغاية فقد كان من أهم المشاريع الاستراتيجية التي تم اعتمادها في تلك الفترة "دراسة ظاهرة الفقر في المجتمع الكويتي".

## ٢ - البحوث والدراسات والتقارير المتعلقة بمكافحة الفقر:

لقد تم إعداد مجموعة من البحوث والدراسات والتقارير التي تساهم في مكافحة الفقر، منها:

### ١- دراسة ظاهرة الفقر في المجتمع الكويتي:

اعتمدت استراتيجية البيت (١٩٩٥ - ٢٠٠٠)م إعداد دراسة ظاهرة الفقر في المجتمع الكويتي للاطلاع على خصائص الأسر الكويتية الواقعة تحت خط الفقر ومعرفة نمطها الإنفاقي، وقد تم إعداد هذه الدراسة بالتعاون مع الأمانة العامة للأوقاف وعدد من الأساتذة الأكاديميين المتخصصين في هذا المجال.

### أ- بحوث حول دور الزكاة في مكافحة الفقر:

اعتاد بيت الزكاة إقامة المؤتمرات والملتقيات المتخصصة بقضايا الزكاة، ولقد حرص البيت على التطرق لبحوث حول دور الزكاة في مكافحة الفقر.

### ب- تقرير حول بيت الزكاة والسنة الدولية لمكافحة الفقر.

أعد ر مكتب التخطيط ببيت الزكاة في عام ١٩٩٦م بالتعاون مع إدارة النشاط الخارجي تقريراً حول بيت الزكاة والسنة الدولية لمكافحة الفقر، تم التطرق فيه لإنجازات البيت على المستوى المحلي والخارجي.



## ت- ندوة الحماية من الفقر:

أقام بيت الزكاة في ٢٦/١٠/٢٠٠٢م ندوة "الحماية من الفقر" وذلك لتسليط الضوء على مشكلة الفقر في دولة الكويت وتحديد مظاهره وضرورة حماية المجتمع منه، وقد وجهت الدعوات لمئبرعي البيت وجمعيات النفع العام والقطاع الخاص.

## ثانياً: دور بيت الزكاة في مكافحة الفقر خارج دولة الكويت:

يقدم بيت الزكاة مساعداته الخارجية للدول والشعوب من خلال إدارة النشاط الخارجي التي أنشئت بهدف:

١. تحسين مشاعر الأخوة.
٢. توجيه الجهود الكويتية.
٣. القيام بأعمال الإغاثة والعمل الإنساني دولياً.

واستطاع بيت الزكاة خلال سنوات عطائه تقديم العديد من المساعدات وتنفيذ العديد من المشروعات الخيرية التي ساهمت في تخفيف عناء الفقراء في دول العالم وقد بلغ إجمالي ما تم صرفه على مساعدات الدول ما يقارب ٧٠ مليون د.ك، ومن أهم هذه المشاريع:

### ١- مشروع كافل اليتيم:

أنشأ هذا المشروع عام ١٩٨٣م لكفالة الفقراء في دول العالم، وبلغ عدد الأيتام الذين تم كفالتهم أكثر من ٥٠,٠٠٠ يتيم في ٤٨ دولة بالتعاون مع أكثر من ٥٠٠ هيئة ولجنة خيرية وبلغ إجمالي ما صرف على الأيتام ٣٣٥٧٨٧٣٤ د.ك، علماً بأن المشروع يكفل حالياً في ٣٦ دولة بواسطة ٦٧ هيئة ومؤسسة.

### ٢- صندوق طالب العلم:

كفل بيت الزكاة آلاف الطلاب الفقراء لمساعدتهم على تحصيل العلم وذلك بالتعاون مع عدد من الجامعات والمؤسسات الخيرية، وقد تم صرف أكثر من ٢ مليون د.ك على دعم الطلاب، ويبلغ عدد الطلاب المكفولين حالياً ٦٥٠ طالب في ٥ دول بواسطة ١٣ مؤسسة وجامعة.

### ٣- الإغاثة:

ساهم البيت بإغاثة وعون الدول المنكوبة التي تتعرض للكوارث والحروب، وقد بلغ ما صُرف على الإغاثة ٤ مليون د.ك لعدد ٢٥ دولة.

### ٤- المشاريع الخيرية:

نفذ البيت أكثر من ٣٠٠٠ مشروع تنموي وخيري (آبار - مساجد- مدارس- مستشفيات- مراكز- مشاريع تنموية- مشاريع إنتاجية- دور أيتام.... الخ)، وقد بلغ إجمالي الصرف على هذه المشاريع ٢٠ مليون د.ك.

٥- دعم الهيئات والمؤسسات التنموية:

تم تقديم أكثر من ٧ مليون د.ك لأكثر من ٣٠٠٠ هيئة ومؤسسة تنموية وخيرية في دول العالم لمساعدتها على تنفيذ مشاريعها وبرامجها.

٦- مشروع الأضاحي:

يساهم البيت سنوياً بتقديم لحوم الأضاحي للأسر الفقيرة في دول العالم، وقد بلغ عدد الأضاحي ٧٥٠٠٠ أضحية بمبلغ ٢ مليون د.ك.

٧- ولاءم الإفطار:

يقدم البيت سنوياً ولاءم إفطار رمضان لإطعام فقراء الدول، وقد بلغ عدد الوجبات التي تم توزيعها ٢٥٠٠٠٠٠ وجبة بمبلغ مليون د.ك.

فقد أنفق بيت الزكاة بدعم من حكومة دولة الكويت ومن المحسنين الأفراد ومن القطاع الخاص والشركات المساعدات الكثيرة لدعم الفقراء والمحتاجين داخل الكويت وخارجها، وقد بلغ إجمالي ما قدمه بيت الزكاة خلال عشرين عاماً ما يقارب ١٦٥ مليون د.ك وبما يعادل نصف مليار دولار أمريكي، مساهمةً من بيت الزكاة بدولة الكويت بتخفيف حدة الفقر على مستوى الكويت ودول العالم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
٢٠٠٣  
٢٠٠٣  
٢٠٠٣

**إعداد: د. خالد يوسف الشطي**  
**مدير إدارة الخدمة الاجتماعية**  
**يونيو ٢٠٠٣ م**

## المصادر والمراجع

- استراتيجية بيت الزكاة ١٩٩٥ - ٢٠٠٠
- استراتيجية بيت الزكاة ٢٠٠٠ - ٢٠٠٥
- تقارير البيت السنوية
- إحصائيات وبيانات البيت من خلال نظام المستكشف الآلي .
- بيت الزكاة والسنة الدولية لمكافحة الفقر - مكتب التخطيط  
(إعداد مدير المكتب د.نوري بشير)
- بحث بعنوان " آثار الزكاة في الأفراد والمجتمعات " د.يوسف القرضاوي  
"أبحاث وأعمال مؤتمر الزكاة الأول ١٩٨٤م".
- دراسة ظاهرة الفقر في المجتمع الكويتي.
- ندوة الحماية من الفقر " تنفيذ إدارة تنمية الموارد ببيت الزكاة أكتوبر / ٢٠٠٢